LITERATURA SAHARAUI
EGIN PLANTO ESPOLIAZIOARI
ACTUEMOS CONTRA EL EXPOLIO

" الثروة المنهوبة "

المسابقة الثقافية للأعمال الأدبية القصيرة حول نهب الثروات الطبيعية في الصحراء الغربية المحتلة

لا تزال الصحراء الغربية أخر مستعمرة إسبانية، وتصنف إقليماً غير محكوم ذاتيا لم يكتمل فيه مسار تصفية الاستعمار، وفق ما تقرّه الشرعية الدولية. وباعتبار إسبانيا القوة الإدارية المعترف بها دولياً، فإنها تتحمّل مسؤولية قانونية وأخلاقية في استكمال هذا المسار، وما يترتب على أي تقصير في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة من انعكاسات مباشرة على الشعب الصحراوي، بما في ذلك استمرار معاناته واستنزاف موارده الطبيعية داخل الأراضي التي يفرض عليها الاحتلال سيطرته.

وانطلاقاً من ضرورة تسليط الضوء على أهمية كشف هذا الاستنزاف، وأبعاده الإنسانية والبيئية والسياسية، نُعلن عن إطلاق المسابقة الثقافية للأعمال الأدبية القصيرة تحت عنوان ***الثروة المنهوبة*** وهي مبادرة ثقافية تهدف إلى فتح فضاء نقدي رصين للتناول الأدبي العميق لواقع الاحتلال في الصحراء الغربية.

تهدف هذه المسابقة إلى تكريم الأعمال الأدبية الأصيلة وغير المنشورة التي توظّف الأدب كوسيلة لفضح نهب الثروات الطبيعية، وإبراز انعكاساته على حياة الشعب الصحراوي، وذلك من خلال عمل إبداعي واعٍ يسهم في إبقاء القضية حاضرة في الذاكرة الثقافية ويعزّز الوعي العام بعدالة مطالبها.

شروط المشاركة في المسابقة

1. المشاركين

يُفتح باب المشاركة أمام جميع الأشخاص الذين يبلغون 18 عاماً أو أكثر بتاريخ صدور الإعلان عن المسابقة، والمقيمين في مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف.
كما تجدر الإشارة إلى وجود نسخ موازية من المسابقة باللغتين الإسبانية والباسكية، موجّهة حصراً للمقيمين في إقليمي الباسك ونافارا.
ولا يُسمح للمشاركين بالحصول على أكثر من جائزة واحدة في أي من نسخ المسابقة.

2. معايير الترشّح

- يجب أن تكون الأعمال الأدبية المقدَّمة أصلية تماماً ومن إنتاج صاحبها، وأن لا تكون منشورة سابقاً أو مشاركة أو فائزة في مسابقات أخرى.
- تُقبل المشاركات المكتوبة باللغة العربية أو باللهجة الحسانية.

يُسمح لكل مشارك بتقديم ثلاثة أعمال كحدّ أقصى في كل فئة من الفئتين الآتيتين:

- الفئة الشبابية :من 18 إلى 35 سنة.
- الفئة العامة (الكبار): 36 سنة فما فوق.

يجب ألا يتجاوز طول العمل الأدبي 6,500 حرف شاملاً المسافات وعلامات الترقيم.

1. إطار المسابقة

ترمي هذه المسابقة إلى توظيف الإبداع الأدبي في إبراز واقع استغلال الثروات الطبيعية في الصحراء الغربية، وما يخلّفه هذا الاستغلال من آثار مباشرة على الشعب الصحراوي. إذ تمتد تبعاته لتطال الأرض والاقتصاد، وتنعكس على الحقوق الأساسية للصحراويين، سواء في المناطق المحتلة أو في مخيمات اللاجئين.

وفي هذا الإطار، يتعيّن أن ترتبط جميع الأعمال الأدبية المقدَّمة بمختلف فئاتها ولغاتها ارتباطاً وثيقاً بموضوع **الاستغلال غير المشروع للثروات الطبيعية في الصحراء الغربية**.

2. تقديم العمل الادبي

يمكن إرسال الأعمال الأدبية المشاركة قبل **30 مارس 2026** عبر إحدى القنوات التالية:

- الإدارة العامة لوزارة الثقافة في الشهيد الحافظ.
- المديريات الجهوية للثقافة على مستوى كل ولاية.
- المحافظة السياسية للجيش.

يجب إيداع الوثائق داخل ظرف خارجي يُدوَّن عليه **عنوان العمل الأدبي** و**الفئة** التي يشارك فيها المتقدّم، ويحتوي هذا الظرف على ما يلي:

أولاً: ظرف داخلي مغلق

يُكتب عليه عنوان العمل الأدبي، ويضمّ ورقة تحتوي على البيانات التالية:

- الاسم الكامل للكاتبة/الكاتب أو الاسم المستعار إن وُجد، إلى جانب عنوان العمل الأدبي.
- تاريخ الميلاد.
- نسخة عن وثيقة إثبات الهوية (بطاقة شخصية، جواز سفر، ...).
- العنوان التفصيلي (الولاية، الدائرة، الحي).
- رقم الهاتف.
- البريد الإلكتروني.
- الفئة التي يتقدّم بها للمسابقة.

ثانياً: نسخة من العمل الأدبي

نسخة ورقية من العمل المشارك تحمل **عنوان العمل فقط**، من دون أي إشارة إلى اسم الكاتب أو لقبه أو اسمه المستعار.

5. لجنة التحكيم

تتألف لجنة التحكيم من ثلاثة أعضاء من ذوي الخبرة في مجالات الأدب أو الإعلام، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وتتولى اللجنة المهام الآتية:

- تقييم الأعمال المقدَّمة استناداً إلى معايير موحَّدة ومعتمدة.
- استبعاد أي عمل لا يستوفي شروط المسابقة المحدَّدة.
- حجب الجائزة عند الضرورة في أي فئة لا تتوفر فيها الشروط المناسبة.
- اختيار فائز واحد عن كل فئة، مع التأكيد على عدم إمكانية فوز أي مشارك في أكثر من فئة واحدة.

تُسلَّم لجنة التحكيم نسخ الأعمال الأدبية من دون أسماء أصحابها، بينما تحتفظ جمعية صديقات وأصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في ألافا بالبيانات الشخصية للمشاركين.

ويُراعى في تشكيل اللجنة ضمان التوازن بين النساء والرجال.
وتُتخذ القرارات بالأغلبية، وتُعدّ نهائية وغير قابلة للطعن. وفي حال تساوي الدرجات، يُعتمد الحسم بالأغلبية أيضاً.

6. معايير التقييم

تُقيَّم الأعمال المرشَّحة وفق منظومة من المعايير المحددة كما يلي:

- الالتزام بموضوع المسابقة واتساق الطرح :من 1 إلى 3 نقاط.
  ويُستبعد أي عمل لا يرتبط بموضوع المسابقة.
- الإبداع والابتكار في معالجة الفكرة :من 1 إلى 3 نقاط.
- البناء السردي والإيقاع (تنظيم وتسلسل الأحداث) :من 1 إلى 3 نقاط.
- جودة اللغة والأسلوب الأدبي :من 1 إلى 3 نقاط.

7. الجوائز

يُمنح الفائز في كل فئة الجوائز التالية:

- خمس نسخ من الكتاب الذي سيضمّ الأعمال الفائزة باللغة العربية، إضافة إلى الأعمال الفائزة في النسختين الإسبانية والباسكية.
- المشاركة في دورة تدريبية متخصّصة في الكتابة الإبداعية تُنظَّم في مخيمات اللاجئين الصحراويين، إلى جانب الفائزين في النسختين الإسبانية والباسكية.
- مكافأة مالية قدرها 100يورو.

سيتم في **4 يونيو 2026** الإعلان عن أسماء الفائزين ونشر الأعمال الأدبية الست المختارة باللغات العربية والباسكية والإسبانية عبر صفحات **جمعية صديقات وأصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في ألافا** على شبكات التواصل الاجتماعي. كما سيُنشر العمل الأدبي الفائز أيضاً عبر منصّات **وزارة الثقافة الصحراوية**.

وسيُنظَّم حفل تسليم الجوائز في 18 **يونيو 2026**، حيث سيقدّم الفائزون قراءات علنية لأعمالهم أمام الحضور.

وستُنشر الأعمال الفائزة في اللغات الثلاث ضمن **كتاب واحد** يجمع النصوص المتوجة في النسخ العربية والباسكية والإسبانية. وتحتفظ جمعية صديقات وأصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بصفتها الجهة المنظمة بحق إعادة نشر هذه الأعمال في طبعات لاحقة، وكذلك عبر منصّاتها الرقمية وموقعها الإلكتروني.

ويُعدّ الترشّح لمسابقة *الثروة المنهوبة* موافقة صريحة من المشارك على الاطّلاع الكامل على شروط المسابقة والالتزام بها دون تحفظ.